

نفسه كان خائفاً من ان هذه السعادة يمكن ان تطيح بها الثورة . وفي كتابه الذي لم ينشر الا عام ١٩٢٥ بعنوان (صور من امريكا القرن الثامن عشر) عبر تماماً عن هذه المخاوف ، وفي جزء هام ومثير من هذه اليوميات وصف مأساة الناس الذين فتكت بهم الثورة التي لا قانون لها : البحيران الذين كانوا أصدقاء ذات يوم أحرق بعضهم بيوت البعض ، وقتلوا عائلات بعضهم البعض . ان الامريكي المثالي عند (كريفيكوير) يختلف عن ذلك تماماً : فهو انسان اجتماعي يتعاون مع جيرانه ، ويحصل على رزقه من العمل بالزراعة .

* * *